الخميس ولو لم يدفن الا يوم السبت وذكر بعضهم ان الذي لا يسال
اصلا هو شهيد الحرب واما الباقي فيسالون سوالا خفيفا وبعضهم ابقي
العبارة علي ظاهرها الي الميت اي هل يجيب او الينا هل نومن
به ونعلم انه لا لحاجة او الي الملايكة قال الشيخ اي لانهم قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها فيريهم انهم امنوا به فقوله ليباهي يناسب هذا ثم ان
المباهات انما هي علي بعض الملايكة وهما اللذان يسالان هذا اما قرر
ولك ان تقول المباهات في الجميع بان يشتهر انه اجاب بين الكل كما ورد
في المتهجد ونحوه ثم كون المباهات اختبار بعيد فالاحسن ان المراد
اختبار الملايكة لاظهار حالهم من عدم الاعتراض علي هذا مع كونه لا حاجة
د في الحاشية ما نصه او الي الملايكة اي هل يقصر وا فيما كلفوا به او لا
اه فتامل لانه الغالب او قيل قبر كل انسان بحسبه باتفاق اهل
الحق ولا يرد عليهم انك لا تسمع الموتي فانه تمثيل لحال الكفار بظاهر
حال الميت ولا قوله عز وجل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولي فانه
استثنا منقطع فالمراد اقتصار علي ما يشاهد المخاطبون في اهوال السكرات
ولا كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وامتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين فانه لا حصر فيه مع ان الاستدلال في الاولي يناسب ما شوهد
مع امكان الالتفات لمطلق التعدد علي حد ارجع البصر كرتين وقد كثرت
ادلة حياة القبر والاستعاذة من عذابه بعد اعادة الروح قال
السعد في شرح مقاصده واما ما يقول به الصالحية والكرامية من جواز
التعذيب بدون الحياة لانها ليست شرطا للادراك وابن الراوندي
من ان الحياة موجودة في كل ميت لان الموت ليس ضد الحياة لانها
بل هو افة كلية معجزة عن الافعال الاختيارية غير منافية للعلم
فباطل لا يوافق اصول اهل الحق اه ولعصاة المومنين ورد
استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه فاورد هذا علي قول
بعض اصحابنا بسنية ازالة النجاسة والجواب حمل الحديث علي البقا

البول



البول داخل القصبة فيودي لبطلان الوضوء بعد الضرب المناسب
لما بعد المنع وفي بعض الكتب الالهية اوحي الله تعالي لبعض انبيائه
تذكر انك ساكن القبر فان ذلك يزهدك في كثير من الشهوات كيف
الخ قال تعالي وهو الذي يبدء الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال
في شرح المقاصد فان قيل ما معني كون الاعادة اهون علي الله تعالي وقدرته
قديمة لا تتفاوت المقدورات بالنسبة لها قلنا كون الفعل اهون تارة
يكون من جهة الفاعل بزيادة شرايط الفاعلية وتارة من جهة القابل
بزيادة استعدادات القبول وهذا هو المراد هنا واما من جهة
قدرة الفاعل فالكل علي السوال اه بالحرف واشتهر الاقتصار علي ان
افعل التفضيل علي غير بابه فحاصله كما بدانا اول خلق نعيده
وانما الزموا بظاهر المالوف قال القاضي البيضاوي والاعادة اسهل
من الاصل بالاضافة الي قدركم والقياس علي اصولكم ولذا قيل الها
للخلق اه فقدبر كوجوب تسمح فجعل الجامع مدخولا الكاف ثم هذا
علي استعمال الفقها من ادخال الكاف علي المشبه واصله التشبيه المقلوب
نحو وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح واعادتهم
بعد احيائهم في العبارة قلب والاصل واحياؤهم بعد اعادتهم بجميع
اجزائهم فالبعث الاحيا قيل قوله تعالي بعثر ما في القبور مبحوث من بعث
اثار الاصلية اشارة لرد شبهة من طرف المنكرين قالوا لو اكل
انسان اخر وصار غذاء له ومن اجزا بدنه فالاجزا الماكولة اما ان
تعاد في بدن الاكل او بدن الماكول واياما كان لا يكون احدهما بعينه
معادا بتمامه علي انه لا اولوية لجعلها جزءا من بدن احدهما دون
الاخر ولا سبيل الي جعلها اجزاء من كل منهما وايضا اذا كان الاكل كافرا
والماكول مومنا يلزم تنعيم الاجزا العاصية او تعذيب الاجزا المطيعة
والجواب ان الحشر للاجزا الاصلية لا الحاصلة بالتغذية فالمعاد من كل
من الاكل والماكول الاجزا الاصلية الحاصلة في اول الفطرة من غير

Copyright ... University